

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 73

محمد بن صالح العثيمين

وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف لكنها في الحق توقيفية اه على اي شيء نعود الضمير فيه لكنها الاسمية وقوله في الحق وش المعني اي نعم والقول الحق لأن بعض العلماء يقول ليست توقيفية بل هي قياسية وال الصحيح انها - 00:00:00 توقيفية. طيب ما معنى التوقيف يا شاكر نعم من اثبات او نفي طيب يقول مؤلف لنا بلا ادلة وفيه اذكر منها دليل واحد يا عباد الله نعم اولا ان هذه الاشياء - 00:00:27

لا يمكن للعقل ان يتحكم فيها. ايه هذا تعليمنا احب ان اكون دليلا عبدالرحمن صرح تعليل ممكن نسمع الله سبحانه وتعالى حسن لا لا التعليل الدليل انتهى منه كتاب السنة - 00:00:50

يعني كأنك تقول انها حسنة والانسان ما يعرف ما يكون صحيحا؟ طيب يقال الله سبحانه وتعالى ان من ناحية الشرف من امام العنصرات التي لا نعلم ذات صاحبها فانما تأتي من ناحية - 00:01:26

لا سمع عندنا ولا خبر يجب ان نتوقف هذى يمكن في الصفة قد يكون لا نسمى الانسان شيء مم طيب ان الانسان منا لا يرضى ان يصلى به احدا بغير سبب. نعم. فإذا كان هذا لا يرضاه المخلوق فكيف هو الصادق سبحانه وتعالى فهو اولى - 00:01:56 الذي سمي بغير ما سمي به نفسه طيب يقول المؤلف له الحياة والكلام والبصر الى اخره كم صفة الذكر في هذا البيت سبع ردها لقى واحد ارادة لماذا نص على هذه الصفات السبع - 00:02:28

جميع المتفق على هذه السنة الامة كلها معتزلة معروفة انه لا لا يقول بهذا اتفاق السلف والاشاعرة عليها طيب لماذا اثبتتها الاشاعرة فهد دون غيرها من الصفات نعم لما اثبت الاشاعرة هذه الصفات السبع - 00:02:52

دون غيرها من الصفات يعني الارادة لا نبي كلام عام تعليل عام قالوا لي لا يا اخي نعم نعم قالوا اثبتوا هذه السبع لأن العقل يدل عليها دون غيرها على زمانها - 00:03:20

لان العاطل يدل عليها دون غيرها كيف دلالة العقل عليها سبيل نعم. نعم وهما الصورة الثلاث لا تقوم الا بحاجة والحي لابد ان لا مهوب على كل حال - 00:03:45

عندنا واحد حي ولا يشوف اعمى حي اصم والحي اما ان يكون بالسمع والبصر والكلام او بضد ذلك وضدها نقص فوجب ثبوت هذه له ان يتصرف بالسمع والبصر والكلام واضح - 00:04:15

ولا مو بواضح؟ طيب بماذا نجيبهم؟ او بماذا نرد عليهم كم من وجہ ثلاثة اوجه نعم اصبر ان الاستدلال بالعقل على هذه الاشياء مردود ان الاعتماد على العقل في اثبات ما يثبت لله وينفع عنه مرجوه - 00:04:42

طيب تمام سمعتم وفهمتم كلامه؟ ها يقول اولا ان الاعتماد على العقل فيما يثبت الله وينفع عنه باطل بدلاله الكتاب والسنة والعقل الثاني ها ان اننا لو فرضنا ان العقل لا يدل عليها فان السمع يدل عليها فثبتت بالسمع - 00:05:18

وانتفاء الدليل المعين الذي هو العقل عندكم على ما نفيتم لا يستلزم انتفاع المدلول لجواز ان يثبت بغيره الثالث اننا نقول يمكن ان ثبت ما نفيتموه للعقل ونستدل عليه بالعقل - 00:05:56

دلالة اوضح من دلالتكم انتم على ما اثبتتم ها وما هو ان العقل يسقي ايامهم ما نقول هذا ما نقول هكذا لأن القياس ثابت في الشريعة دلالة القياس عقلية لا ما يصلح هذا - 00:06:19

طيب الوجه الاول ان الاعتماد على العقل في هذه في هذا الباب باطل دليله من القرآن والسنة والعقل نعم القرآن نعم وايضا قوله

تعالى انما حرم قبل الفواحش ما ظهر منه وما بطن الى قوله - [00:06:42](#)
طيب هذا واحد فدل ذلك على ان المرجع في هذا الى السماء الوجه الثاني من السنة ها على انه لا يمكن اثبات اثباتات لا يمكن الاعتماد على العقل فيما يثبت لله - [00:07:11](#)

هاه طيب يعني الدليل الثاني قصدك طيماه الدليل المعين لا يستلزم نعم هذه الصفات التي بالعقل سمعتم كلامه ها انا اردت شيئاً لكن اقول انا انا اريد ان اجيب بشيء اخر فقلت يجب بما تعرف - [00:07:28](#)
فقال ان ان انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول لكن لابد ان نشرح معنى هذا نقول اذا قدرنا ان العقل لا يدل على ما نفعتم فان السمع قد دل عليه - [00:08:07](#)

وانتفاء دالة العقل عليه لا يلزم منه انتفاوه لجواز لأن انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول لجواز ان يثبت ليش؟ بدليل اخر فهو ان العقل ما دل عليه فقد دل عليه السمع فليكن ثابتة - [00:08:23](#)
مم سكورا من العرائش ممكن ان نقول في السنة ان الله فرض ان الله فرض فرائض فلا تضييعوه وحد حدودها ومن فرائض الله ان لا نقول على الله ما لا نعلم - [00:08:44](#)

نعم نعم او انزلته في كتابه يعني ما هو بدليل واضح لكن لا بأس يعني يمكن يستأنس به طيبة على كل حال الان نعم صلى الله عليه وسلم يعني مقتصر على - [00:09:16](#)
على ما وصف به نفسه مما اثنى عليه هذا ايضاً مما يدل على ذلك المهم انك لا لابد في في السنة ما يدل على منع القول على الله بلا علم - [00:09:39](#)

نعم الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للرجل لما قاله الى رسوله قاله ونبيك الذي ارسله يعني ما ايه لا لا هذا لأن المعنى يختلف يعني حديث البررة بن عازم قصدك - [00:09:50](#)
لا هذا السبب في انه يختلف المعنى ولما قالوا ورسولك الذي ارسلت؟ قال لا. قل ونبيك الذي ارسلت لأن المعنى يختلف السنة فيها اشارات يعني ليست كالقرآن بالصراحة لكن فيها اشارات فيما نعلم ربما تكون ادلة اخرى في السنة ما ادركناها - [00:10:10](#)
اوه بالنسبة للدليل الثاني يا جماعة انتم فاهمينه جيد؟ جيداً انه اذا قدرنا ان العقل لا يدل عليها على ما نفوا فان السمع قد دل عليه فاذا انتفت دالة العقل - [00:10:37](#)

نعم لم يلزم منه انتفاء المدلول لانه قد يثبت بغير العقل طيب الوجه الثالث ايه نعم عيد لا لا لا الوجه الثالث من الادلة ما هو الثالث من من بطidan دلاف العقل - [00:10:57](#)

او الاخذ ذات العقل عبدالرحمن داود زيد انه يمكننا ان نثبت بالعقل ما نفيته بالعقل واولى مما اثروا مما اثبتتهم بالعقل طيب مثل ذلك امداد اللقاء مز دليل على رحمة - [00:11:24](#)

على الرحمة وهم ينفون ذلك ينفون الرحمة مع ان العقل نعم يدل عليها وهذا لو سألت العامية ما تقول في المطر هل هو من رحمة الله او من انتقام الله؟ لقال - [00:11:50](#)

من رحمة الله لا شك لكن لا تقول ما الدليل على اثبات اراده الله ما يعرف اللي هو التخصيص ما يعرف يوعدنا ان الله يريد ان الله ان الله يريد - [00:12:07](#)

هذا اللي يقول لك على كل حال صار اعتماد هؤلاء على العقل فيما اثبتوه من الصفات السبع اعتماداً باطلأا لوجوه الثلاثة التي ذكرتم المؤلف ذكر متعلقات متعلقات هذه الصفات - [00:12:19](#)

يعني ما تتعلق به هذه الصفات. يلا مهند اولا الحياة هل لها متعلق او لا طيب نعم لانها صفة لازمة. طيب من الممكن صح لانه مستحيل طيب ذاك ما تتعلق بكل شيء - [00:12:40](#)

المستحيل والواجب والثالث الجائزه وهنا كانت ثلاث اشياء مستحيل وواجب وجائز نريد مثلاً لتعلق الكلام بالمستحيل نعم صبيل نعم فان وجود الة مع الله مستحيل ومع ذلك اخبر الله به - [00:13:05](#)

طيب بالواجب بالمستحيل نعم طيب الوضع حط المثال واحد كلام الله عز وجل
ها قوله تعالى الله لا اله يعني كل ما اخبر الله به عن صفاته فهو واجب - [00:13:32](#)

حياته واجبة كلامه واجب طيب ولهذا الاخ خالد يعني لوضوح هذا الشيء ما استطاع ان يعبر عنه لأن الشيء الواضح ما يحتاج الى توظيف طيب - [00:14:11](#)